الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع
Yemeni Coalition for Education for All

قصـــــة نجـــــاح

راتـــــب المعلـــــم

للعـــــام 2016م

Arab Campaign for Education for All
الحـملة الـعربية للتـعليم للجـميع - اكـيا

GLOBAL CAMPAIGN FOR
EDUCATION
www.campaignforeducation.org

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع
Yemeni Coalition for Education for All

العنوان :صنعاء – الخط الدايري الغربي – برج نور على نور الطابق الخامس
تلفون : 538273 1 00967 - فاكس : 471474 1 00967
ص.ب: 13225بايميل : ycea@yemencea.org
www.yemencea.org

Sana'a - Dairy Street -Tower Nor ala Nor , 5th Floor
Phone: 0097 1 538273 Fax: 00967 1 471474
P.O. Box: 13225 Email: ycea@yemencea.org
www.yemencea.org

المـقـدمـــــة

يعمل الائتلاف منذ تأسيسه بكل جد ومثابرة في تحقيق الأهداف التي تأسس من اجلها وحقق نتائج كبيره وهامة في مسيره التعليم في اليمن إلا أنة منذ اندلاع الحرب في شهر مارس 2015 تغيرت مشكلة التعليم وبالتالي تغيرت أهدف الائتلاف بما يتواءم مع مشكلة التعليم الآنية وتعددت مشاكل التعليم من سياسيه إلى اقتصاديه إلى عسكرية إلى تمويلية إلى أمنيه إلى فنيه وكان للائتلاف دور مميز في معالجة تلك المشاكل إلى عدد من المنظمات المحلية والذي اغلبها أعضاء في الائتلاف وغيرهم من شركاء الائتلاف ورغم أن كل مشكله سعى الائتلاف إلى معالجتها تحتاج إلى قصة نجاح مستقلة إلا أننا سنحاول هنا سرد مختصر لما قامة به الائتلاف من أنشطة وفعاليات لحل تلك المشاكل والتي كانت مخرجاتها استمرار العملية التعليمية منذ اندلاع الحرب في مارس 2015 حتى 2018م. والتي وصفها كثير من المتابعين للشأن اليمني بان قدره اليمن على استمرار العملية التعليمة ومواجه تلك المعوقات التي لم تحصل لأي بلد في العالم تعرض لحروب ونزاعات ترتقي إلى أن تكون بمثابة معجزه ومن باب الأمانة نقول أن الائتلاف اليمني للتعليم للجميع ليس الوحيد الذي شارك في معالجة تلك المشاكل ولكنه كان الأكثر حضور وتميز وكان لكل أنشطته مخرجات حقيقية وملموسة ساهمت بشكل مباشر في استمرار العملية التعليمية.

في شهر أغسطس عجزت الحكومه عن دفع رواتب الموظفين في البلد سوى نصف الراتب ومنها المعلم وكذا الحال، وفِي شهر سبتمبر حيث تفاقمت الأوضاع الاقتصادية في البلد و لم تستطيع الحكومة دفع الراتب للموظفين وخاصه المعلمين حيث تزامن هذا الشهر مع بدايه العام الدراسي في اليمن وقد كانت مشكله عدم صرف الراتب للمعلم في بدايه العام الدراسي تمثل تحديا حقيقيا للائتلاف خاصه مع

عدم صرف رواتب المدرسين من قبل الحكومه وهذا يعني ان العام الدراسي سيكون مجهول حيث قامت قياده الائتلاف اليمني وذلك حرصا منه على استمرار العمليه التعليميه في البلد بعمل العديد من القاءات المكثفه مع الجهات الحكوميه وكذا المعنيه متمثله بوزاره التربيه والبرلمان والنقابات التعليمه وذلك بهدف بحث سبل الحل وإيجاد معالجات حقيقية لمشكله راتب المعلمين والذي لم تستطيع الحكومه توفيره وقيام النقابه العامه للمهن التعليمية باصدار بيان إضراب المعلمين عن التدريس والذي استجاب له كثير من المعلمين في الجمهورية اليمنية وفعلا بداء العام الدراسي بالإضراب وهنا كان التحدي الاكبر ايضا لقياده الائتلاف اليمني للتعليم ومع اعلان وزاره التربيه والتعليم تأجيل بداء العام الدراسي ولمده ثلاثه أسابيع حتى يجدو حل لإنهاء إضراب المعلمين فقد استمرا الائتلاف بعقد لقاءات مكثفة مع الجهات المعنية الحكوميه وكذا النقابات التعليمية المختلفة الممثله للمعلم وتكللت اللقاءات بصرف نصف راتب لشهر سبتمبر ٢٠١٦م وانهى المعلمون الإضراب وعادوا إلى المدارس الا ان صرف نصف راتب لشهر فقط لا يحل المشكله.

فقام الائتلاف بالتواصل مع النقابات التعليميه الأربع وتم عقد اجتماع معهم وتم الاتفاق على تشكيل مجلس تنسيق للنقابات تحت إشراف الائتلاف حيث قام بوضع خطه مشتركه من أجل معالجه مشكله توفير رواتب المعلمين في ظل تفاقم الازمه في البلد حيث تم أصدار نداء استغاثة مشترك من الائتلاف والنقابات الى الأمم المتحدة والمنظمات الدوليه ومجلس الأمن وتوضيح مدى معاناة المعلم الا ان ذلك النداء لم يكن له صدى او تأثير فقام الائتلاف بتوجيه كافه أنشطته نحو حل هذه المشكله والتي قد توقف العمليه التعليميه بشكل نهائي في ظل استمرار الحرب في البلد ومن منطلق المسؤوليه الأخلاقية الائتلاف فقد عمل خطه وبرنامج عمل حيث استهدف في برنامجه المستويين الداخلي والخارجي من خلال مكتب الامم المتحده والمنظمات الدوليه والمحليه.

اولا: على المستوى الداخلي:

سعى الائتلاف بعقد لقاءات مكثفة مع الجهات الحكوميه والجهات ذات العلاقة من النقابات التعليمية والمنظمات المهتمه المحليه ورجال المال والأعمال وذلك من أجل إيصال فكرته في معالجه مشكله انقطاع المعلمين عن التدريس بسبب عدم صرف رواتب هم حيث قام الائتلاف بعمل حمله (المشاركة المجتمعيه) وتكون على مستوى كل مدرسه وعمل تقسيمات للمشاركة بحيث يتم تقسيم المجتمع الداعم للمدرسه الى:

1- المجتمع المستفيد: وهم أوليا أمور الطلاب.
2- المجتمع المحيط: وهم الشخصيات الاجتماعيه واصحاب المحلات التجاريه المحيطين بالمدرسة.
3- المجتمع العام: وهم الشركات والمنظمات المحليه وغيرهم وذلك من خلال التواصل معهم بحيث يتم عقد لقاء بهم لمناقشه سبل المشاركة في دعم المعلم.

حيث قام الائتلاف بعمل لقاءات عديده مع مدراء مناطق التربيه وكذلك مع النقابات التعليميه ومع

مجالس الاباء لشرح الفكره وقد وافقت تلك الجهات على تنفيذ فكره (المشاركه المجتمعيه في دعم المعلم) وبعد ذلك قام الائتلاف بتدشين حمله المشاركة المجتمعيه في مدارس مختلفه في مديريات امانه العاصمه كترويج للفكرة والتى نجحت نجاح كبير في دعم المعلم ليستمر في اداء عمله ولم يكتفي الائتلاف بهذا القدر من النجاح حيث شكل الائتلاف غرفه عمليات في مقره وذلك لتلقي الاتصالات من المدارس التى إغلقت بسبب غياب المعلم والعمل على معالجتها وبصوره عاجله، حيث وخلال العام 2017 تلقى الائتلاف ثلاثه اتصالات من مدراء المدارس بان المدارس اغلقت فقام الائتلاف وعلى الفور بالنزول الى المدراس وعقد لقاءات مع التجار ومجالس الاباء واستطاع توفير سله غذائيه ومبلغ رمزي كبدل انتقال للمعلمين في تلك المدارس وقد تم فتح تلك المدارس لتستمر العملية التعليمية فيها.

ثانيا: جهود الائتلاف على المستوى الخارجي:

حيث قام الائتلاف بالتواصل مع مكت الشؤون الانسانيه بالأمم المتحده ومع بعض المنظمات الدوليه من

اجل حثهم على دعم المعلم ولكن فوجئه اي قياده الائتلاف بان الامم المتحده والمنظمات الدوليه تعمل وفق خطه الاستجابة الانسانيه وهي الغذا والدواء فقط والتعليم ليس

ضمن الخطه الأمر الذي جعل الائتلاف يتخذ إجراءات أخرى من أجل تحقيق هدف إستمرار العمليه التعليميه في البلد وبصورة دائمه.

فقد قام الائتلاف بالاجتماع مع المنظمات الاعضاء ومختلف النقابات التعليميه والجماهيرية حيث تم

الاتفاق على تشكل فريق وجماعات ضغط على المجتمع الدولي بحيث يتم عمل وقفات احتجاجية واصدار بيانات ومناشدات ومطالبات للأمم المتحدة وكذا مجلس الأمن الدولي وأيضاً عقد مؤتمرات صحفيه تطالب فيها الامم المتحده بظم التعليم ضمن أولويات خطه الاستجابة الانسانيه وبعد مرور تسعه شهور من المطالبات

والاحتجاجات تكللت تلك الجهود بالنجاح حيث تم اللقاء مع موظف مكتب الأمم المتحدة باليمن في فبراير ٢٠١٧م .في إحدى الوقفات الاحتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة والذي اخبرنا بأن الأمم المتحده وأفقت على مطالبنا المتمثلة.

1- توفير دعم للمعلمين حتى تستمر العملية التعليمية وبصورة دائمه.

2- إدراج التعليم ضمن أولويات خطه الاستجابه الانسانيه في ظل وضع الحرب التي تمر بها

البلاد حيث تم تحقيق المطالب من خلال اعتماد مبلغ خمسين دولار يصرف شهريا بدل انتقال للمعلم وبهذا انتهت مشكله راتب المعلم والتى كادات ان تتسبب في توقف التعليم في اليمن.